جـامعة سوهـاج
كلية التربية الرياضية

مجلة سوهاج لعلوم وفنون
التربـية البدنيـة والرياضة

تأثير برنامج تعليمى باستخدام إستراتيجية التعلم النشط (فكر – زاوج – شارك) على مستوى آداء بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانوية

د. / محمود على عثمان عوض

مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضة – العدد الحادي عشر – يوليو ٢٠٢٣م (الجزء الثالث)
الترقيم الدولى : Print (ISSN ٢٦٨٢-٣٧٤٨) Online (ISSN ٢٦٨٢-٣٨٣٧)

تأثير برنامج تعليمى باستخدام إستراتيجية التعلم النشط (فكر – زاوج – شارك) على مستوى آداء بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانوية

(*)د./ محمود علي عثمان عوض

مقدمه ومشكلة البحث :

لقد اكدت الكثير من البحوث العلمية والمؤتمرات التربوية على ضرورة تنمية التفكير بأنواعه المختلفة عند الطلاب وذلك عن طريق إعداد مناهج جديدة واتباع أساليب تدريس حديثة في مختلف المباحث الدراسية التي تثير القابلية عند الطلاب وتُحفزهم على تكوين شخصيات متوازنة قادرة على حل المشكلات التي تعترضهم (٣٢ :١٣).

كمــا فرضت طبيعة العصر العلمي الذي نعيشه اليوم مسئولية مهمة على التربية وهــي إعداد الكـوادر البشرية القادرة على التفكير السليم واتخـاذ القرارات المناسبة لمواجهة تحديات المستقبل ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي (٢ :١٤١).

يرى صادق الجندي(٢٠٠١م) أن تطور التعليم يستدعي إعادة النظر في أن تكون طريقة تفكير الطلاب بصورة علمية صحيحة، فلا يعني ماذا يتعلم الطلاب، إنما الذي يعنى حقاً هو أن يتعلم الطلاب طريقة التفكير نفسها، كما ينبغي العمل على تحرر المعلم من الطرق المعتادة في التدريس، وعلى المعلم ألا يدّخر وسعاً في استخدام أي نشاط قد يفيد في هذا الصدد، فلم يعد الكتاب المدرسي أو الحصة هم الاحتكاك المباشر بالبيئة والمجتمع ومشكلاته وحاجاته، وبذلك تكمن أهمية المعلم في التدريس في كونه يقوم بدور فعّال في التوجيه والممارسة العلمية والعملية (١٥ :٣٦٣).

ويؤكد محمد العوادي(٢٠١٧م) على ضرورة التنوع في أساليب عرض المحتوى في الأنشطة التعليمية التي ينبغي أن يمارسها المتعلم للوصول به إلى مستويات متقدمة من التحليل والانجاز، كما يجب أن تكون عملية بناء مستمرة ذات أنشطة معرفية جديدة تسعى لإعادة بناء منظومة المتعلم المعرفية مع الوضع في الاعتبار أن نظرة وخبرة ومعرفة المتعلم السابقة لها تأثير واضح في عملية تعلمه وتفكيره (٢٦: ١٨).

ويذكر "محمود عبدالكريم" (٢٠٠٦م) أن عملية تدريس التربية الرياضية على الرغم من سهولتها الظاهرية إلا أنها تحتوي على كم هائل من التعقيدات حيث أن التدريس يتعامل مع أطياف بشريه غير متجانسة ذات فروق فردية واتجاهات وميول ونفسيات متباينة، وبذلك فإنه من الواجب على جميع العاملين في مجال التربية الرياضية إطلاق يد التطوير والابتكار للوصول إلى إنجازات نستطيع من خلالها مواجهة سرعة حركة الآلة في المجتمع، وبذلك فإن مهام المعلم لم تعد مقصورة على الدور التقليدي المعروف للجميع بل أصبح عليه الابتكار والتجديد لترغيب الطلاب في النشاط الرياضي وممارسته على أسس علمية تضمن للمتعلم الاستمرارية ومواصلة التعلم والممارسة الرياضية (٢٧ : ٥) ، وتذكر "نيفين

* مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية -كلية التربية الرياضية – جامعة سوهاج.

البركاتي"(٢٠٠٨م) أن عملية التجديد والتحديث في مجال طرائق إستراتيجيات التدريس لم تعد مجال نقاش بل أصبحت من الأمور الملحة المقطوع بأهميتها بين المختصين ومطلباً حيوياً ملحاً من أجل إحداث التوازن في الحياه سريعة التغير في عصر العولمة(٣٠ : ٦٠).

يُشير "حسن شحاتة وآخرون" (٢٠٠٣م) إلى أن التعلم النشط يعبر عن ممارسة الطلاب لدور فعّال في عملية التعليم ففيه يتم التفاعل مع ما يسمعون أو يشاهدون أو يقرأون في الصف ويقومون بالملاحظة والتفسير وتوليد الأفكار وإصدار الأحكام واكتشاف العلاقات والتواصل مع زملائهم ومعلميهم (١١: ١١٥).

إن التعلم النشط يشجع على المشاركة في الأنشطة والاندماج فيها أثناء عملية التعلم فيؤدي إلى تعلم أفضل، كما أنه يجعل الطالب عضواً فعّالاً ومشاركاً في عملية التعلم ومسئولاً عن تعلمه ومشاركاً في اتخاذ القرارات المرتبطة بالتعلم، فهو تعلم عن طريق البحث والاكتشاف (٨ : ٦٠).

ومن أهم إستراتيجيات التعلم النشط إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) التي نمت في ظل التعلم التعاوني ، وتقوم هذه الإستراتيجية على تزويد الطلاب بغذاء فكري في موضوعات تمكّنهم من صياغة أفكار فردية أو تشاركية مع زميل آخر حيث يقوم المعلم بطرح سؤال أو عرض مشكلة ما، و ينتظر فترة وجيزة ليتأكد من أن الطلاب فكروا وكونوا فكرة سريعة عن المشكلة، ثم يطلب من الطلاب التجمع مثنى مثنى حيث يبدأ كل طالبين بالتشاور مع بعضهما حيث يستفيد كل شريك من وجهة نظر شريكه، واذا وجد المعلم صعوبة في حل المشكلة المطروحة يسمح للمجموعات الثنائية بالتجمع مع مجموعات ثنائية أخرى بحيث يصبح عدد أفراد المجموعة(٤) طلاب، ويمكن الاستفادة من هذه الإستراتيجية في إمكانية استخدامها في الصفوف كبيرة العدد مع وإعطاء وقت لمراجعة محتوى المادة أو الموضوع المراد دراسته وإعطاء فرصة للتدرب على العمل الجماعي(التعاوني)واحتفاظ الطلاب بكم لا بأس به من المعلومات(١٥ :١٥٥) .

وتُعد إستراتيجية (فكر –زاوج –شارك) هي إحدى إستراتيجيات التعلم النشط التي تساعد المتعلمين لإظهار المعرفة السّابقة بمناقشة الأفكار، ومن ثم المشاركة مع المجموعة بالكامل حيث يتحاور الطلاب فيما بينهم ويتناقشون فتتلاقى المهارات والمعارف والقدرات مما يؤدي إلى زيادة نموهم الفكري وتحصيلهم الدراسي لهذه العملية التعليمية (٢٥: ٨).

ويضيف روبرتسون (٢٠٠٦) Robertson،.k أن استخدام إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) تُعطى المعلم فرصة لاستماع ومشاهدة عدد كبير من الطلاب ،كما تتيح أمامه الفرصة لمتابعة جميع الطلاب أثناء تفاعلهم في مرحلة المزاوجة ويستطيع معرفة ما إذا كَان جميع الطلاب المشاركين على فهم ودراية بالمحتوى التعليمي المقدم، أو إذا كَان هناك بعض النقاط تحتاج إلى جهد وإعادة نظر(٣٣: ٨).

وذكرت "جودت سعادة"(٢٠٠٦م) أن إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) تعتبر من ضمن الإستراتيجيات الحديثة التي بإمكانها أن توفر للمتعلم البيئة التعليمية المناسبة لتنمية المهارات المختلفة كما

تُتيح أمامه فرصة للمشاركة الفعالة من خلال الأنشطة الفردية والجماعية تحت توجيه وإشراف المعلم ليكون إيجابياً مشاركاً مع معلمه وزملائه وبذلك يكون هو محور العملية التعليمية (٩ : ٤٧٥).

كما يُضيف سيز szesze (٢٠٠٣م) بأنَّ إستراتيجية (فكر –زاوج –شارك) تُعدّ إستراتيجية تعلم ونقاش تعاوني وهي ترتكز على ديناميكية وحركة وتفاعل ومشاركة الطلاب في الأنشطة التعليمية وتستخدم لتنشيط وتحسين ما لدى الطلاب من معارف وخبرات سابقة أو لإحداث ردّ فعل حول فكرة أو معلومة رياضية ما، وتعد هذه الإستراتيجية نشاطاً ممتازاً لإظهار المعرفة المسبقة للطلاب، وتتيح فُرص المناقشة الجماعية وتوفر فُرص التفاعل مع الزملاء في التفكير (٣٤: ٢٣).

ويرى" قاسم لزام وموفق مجيد "(٢٠٠٤) أنَّ التعلم الناجح للمهارة يعتمد على الكشف والتجريب والممارسة والإتقان واللّذين لا يأتيان فقط بتعلم المهارات والخطط وإنَّما يلزم تزويد المتعلم بالمفاهيم والمعارف والمعلومات المتعلقة بنواحي معرفية أساسية ومبادئ علمية يرجع إليها في ممارسة المهارة وذلك لتحقيق التعلم والاستمتاع والفهم الكامل لطبيعة النشاط الرياضي المُمارس (٢١: ١٠).

وتُعد الكرة الطائرة أحد الألعاب الجماعية وشكل من أشكال النشاط الرياضي الذي يُعد من أفضل الألعاب التي تعمل على تحقيق عناصر اللياقة البدنية مجتمعة للاعب والتي تُجنى بسرعة وبطريقة محببة بواسطة النشاط التنافسي ،إن الكرة الطائرة ليست حركات وتمرينات دقيقة فقط إنما تعتبر أيضاً لعبة مثيرة ومشوقة تتميز بالديناميكية والإثارة وارتفاع مستوى الآداء لأنه من خلال مزاولتها يظهر موقف جديد في كل زمن أثناء مزاولتها، ففي لحظة يكون الفريق في موقف هجومي وفي آخر يكون في موقف دفاعي وعن طريق تناول الكرة ينمو عند اللاعب الثقة بالنفس والرغبة في الفوز(١٣ : ٢٣٩).

وإن إتقان المهارات الأساسية في الكرة الطائرة من أهم العوامل التي تحقق النجا ح والتقدم للفريق وتدفعه نحو التكامل والفوز، أي أن نجاح الفريق يتوقف على مدى استطاعة أفراده آداء المهارات الأساسية بتفوق، ولهذا ينبغي أن يؤدى جميع اللاعبين المهارات الأساسية كلها على مستوى متكافئ من المقدرة حتى يمكن لكل لاعب مقابلة احتياجات موقفه في الملعب (١٨: ٤٣)، ويذكر نكي حسن (٢٠٠٠م) أن المهارة الأساسية للنشاط الرياضي تُعتبر هي جوهر الآداء لهذا النشاط والتي ينجزها الفرد الرياضي في المباريات، ويُقصد بالمهارات الأساسية في الكرة الطائرة تلك الحركات الهادفة والاقتصادية التي تسمح باستمرار اللعب في مواقفه المتعددة بطريقة قانونية، وتمثل هذه المهارات الحركية الأساسية في الكرة الطائرة العمود الفقري لها فلا يتم أي إنجاز إلا من خلال إتقان المهارات الأساسية (١٣: ٦٥).

وتُشير نتائج دراسة كل من أحمد شوقي وآخرون (٢٠١٩) (٤)، محمد علي (٢٠١٨م)(٢٤) ، " هايدي علاء الدين (٢٠١٨م)(٣١) ، مصطفى جمعة (٢٠١٤م)(٢٨) " أسماء عبدالرازق " (٢٠١٢م)(٥)، سوزان محمد (٢٠٠٢)(١٤) إلى أن هناك قصوراً في الأسلوب الذي تُدرس به الكرة الطائرة ناتج عن عدم ايجابية المتعلم في الدرس حيث يقلد المهارة دون أدنى مشاركة إيجابية ،بالإضافة إلى وجود

بعض الأخطاء عند الطلاب نتيجة لعدم الفهم الكامل للمهارة التي تتميز بصعوبة أدائها ، والاعتماد على التلقين دون التركيز على الفهم الصحيح لدقائق وأبعاد المهارة الحركية.

ومن خلال خبرة الباحث المهنية وقيامه بالإشراف على طلاب التربية العملية لاحظ ضعف مستوى الآداء المهاري للطلاب في الكرة الطائرة حيث اختلاف الطلاب فيما بينهم في قدراتهم واستعداداتهم وميولهم وأساليبهم المعرفية، وطرق تفكيرهم، كما لاحظ أن التدريس يتم باستخدام أسلوب الأمر وبذلك لا يُعطي مجالاً للاستكشاف والابتكار والمبادأة من جانب الطلاب أو خلق مواقف يكون فيها الطلاب أكثر نشاطاً وإيجابية، لذا كان لابد من البحث عن نماذج تدريس حديثة ومتنوعة تُسهم في بناء شخصية الطلاب وتساعدهم على اكتساب خبرات وظيفية ترتبط بحياتهم وسلوكياتهم اليومية ليكون عنصراً فعالاً في الوصول إلى مصادر المعرفة وبنائها وفق معالجته لها، والحاجة إلى إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية تعتمد على البحث والتحليل والتخلص من التلقين، والاقتصاد في الجهد المبذول من جانب المعلم، والاهتمام بالمتعلم وإكسابه مهارات التحليل والتركيب والابتكار سعياً لتحسين جودة مخرجات العملية التعليمية.

إن هذا ما دعا الباحث إلى البحث عن إستراتيجيات تنمي العمليات العقلية لدى المتعلم وتجعله محوراً للعملية التعليمية مثل إستراتيجية التعلم النشط (فكر – زاوج – شارك) بما يتناسب مع مهارات الكرة الطائرة لطلاب الصف الثاني الثانوي، وبشكل يعزز العملية التعليمية ويبعث في نفوس الطلاب الإثارة والرغبة في تحسين آدائهم مقارنة بزملائهم من خلال المنافسة والتحدي.

ومن هنا تحددت مشكلة البحث الحالي في التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم النشط (فكر – زاوج – شارك) على مستوى آداء بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانوية

هدف البحث :

- **يهدف البحث الحالي إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم النشط (فكر – زاوج –شارك) ومعرفة تأثيره على مستوى آداء بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانوية.**

فروض البحث :

١. **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي لطلاب الصف الثاني الثانوي في تعلم بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة.**
٢. **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي لطلاب الصف الثاني الثانوي في تعلم بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة.**

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية لطلاب الصف الثاني الثانوي في تعلم بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة.

التعريف ببعض المصطلحات الواردة بالبحث:

التعلم النشط:

هو التعلم الذي يؤكد على المشاركة النشطة للطلاب في عملية تعلمهم (٧: ٢٧).

استراتيجية (فكر -زاوج -شارك):

إحدى إستراتيجيات التعلم النشط وهي طريقة تدريسية لها ثلاث خطوات ثابتة ومتتالية (التفكير، والمزاوجة، والمشاركة)، حيث إنه في خطوة التفكير يفكر كل تلميذ بمفرده (التفكير الفردي)، وفي خطوة المزاوجة يفكـرون في صورة أزواج (التفكير الثنائي)، وفي خطوة المشاركـة إما أن يشارك الأزواج بأفكارهم وبقية الفصل وإما أن ينضموا في مجموعات للعمل التعاوني مكونة من أربعة تلاميذ (المربع الطلابي) (١٤: ٥٥).

الدراسات السابقة:

دراسة "عبدالله محمد مناع" (٢٠١٥) (١٩) والتي بعنوان: "تأثير إستراتيجية (فكر -زاوج -شارك) على المستوى المهاري والحصائل المعرفية بدرس التَّربية الرَّياضيَّة" ،واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير إستراتيجية (فكر -زاوج – شارك) على المستوى المهاري والحصائل المعرفية بدرس التَّربية الرَّياضيَّة، استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها(٤٥)تلميذ وتم تقسيمها كالتالي (١٥ تلميذ للعينة الاستطلاعية، ١٥ تلميذ للعينة التجريبية – ١٥ تلميذ للعينة الضابطة) ،وصمم الباحث اختبارات مهارية ومعرفية، وكان من أهم نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية في مستوى الآداء المهاري والتحصيل المعرفي .

دراسة "أماني فوزي محمد " (٢٠١٥) (٧) وكانت بعنوان" فاعلية استخدام التعلم النشط على تحسين مهارة الوثب الطويل والتحصيل المعرفي لتلميذات المرحلة الإعدادية" ،استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية التعلم النشط على تحسين مهارة الوثب الطويل والتحصيل المعرفي لتلميذات المرحلة الإعدادية، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها(٣٠)تلميذة تمّ تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ،واستخدمت الباحثة اختبار للوثب الطويل واختبار للتحصيل المعرفي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية لمجموعتي البحث في اختبار مهارة الوثب الطويل واختبار التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الَّتي درست باستخدام التعلم النشط.

دراسة" ماجدة موسى أحمد (٢٠١٦)(٢٣) والتي بعنوان "أثر توظيف إستراتيجية (فكر -زاوج -شارك) في تدريس مبحث التَّربية الإسلامية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الخامس

الأساسي" ،استهدفت الدراسة التعرف على أثر توظيف إستراتيجية (فكر –اكتب – زاوج – شارك) في تدريس مبحث التَّربية الإسلامية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي على عينة قوامها(٨٠)طالب ،واستخدمت الباحثة اختبار المهارات الحياتية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية(فكر –زاوج–شارك).

دراسة " أشرف أبو الوفا عبد الرحيم " (٢٠١٦) (٦) والتي بعنوان" أثر استخدام إستراتيجية (فكر – زاوج –شارك) على التحصيل المعرفي والآداء المهاري في مسابقات ألعاب القوى المنهجية لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية" ،استهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية (فكر –زاوج –شارك) على التحصيل المعرفي والآداء المهاري في مسابقات ألعاب القوى المنهجية لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها(٦٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثّاني الإعدادي من مدرسة صلاح سالم الإعدادية بإدارة سوهاج، واستخدم الباحث اختبار تحصيل معرفي واستمارة لتقييم مستوى الآداء المهاري في ألعاب القوى، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات ألعاب القوى لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية(فكر –زاوج–شارك).

دراسة" نسرين حمزة السّلطاني " (٢٠١٦) (٢٩) وكانت بعنوان" أثر إستراتيجية ليمان (فكر –زاوج شارك) في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي ومستوى طموحهن في مادة العلوم العامة" ،واستهدفت الدراسة التعرف على أثر إستراتيجية ليمان (فكر –زاوج – شارك) في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي ومستوى طموحهن في مادة العلوم العامة ،واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها(٨٠)تلميذة من تلميذات مدرسة العليم للصف الخامس الابتدائي بالعراق، واستخدمت الباحثة اختبار للتحصيل المعرفي ومقياس لقياس مستوى الطموح، وكان من أهم نتائج الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الطموح عن المجموعة الضابطة التي درست باستخدام إستراتيجية(فكر – زاوج – شارك).

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بتطبيق القياسات القبلية والبعدية لكلا المجموعتين وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

يُمثل مجتمع البحث الحالي طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة الثانوية العسكرية بإدارة سوهاج التعليمية، والبالغ عددهم (٢٩٨) طالب في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢م).

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، حيث بلغت عينة البحث الأساسية (٤٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية (الصف الثاني الثانوي) بمدرسة الثانوية العسكرية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة سوهاج للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢م)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: المجموعة الضابطة واشتملت على (٢٠) طالب، والمجموعة التجريبية واشتملت على (٢٠) طالب، ولقد استعان الباحث بعدد (١٠) طلاب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية كعينة استطلاعية لحساب المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث.

توصيف العينة (اعتدالية وتجانس عينة البحث):

قام الباحث بوصيف العينة، وحساب اعتدالية وتجانس أفراد العينة بين مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في المتغيرات الأساسية المستخدمة قيد البحث وهي:

1. **متغيرات النمو الأساسية وهي (العمر الزمني – الطول – الوزن).**
2. **المتغيرات المهارية وهي (بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لطلاب الصف الثاني الثانوي).**

جدول (١)
توصيف مجتمع وعينة البحث

م	العينة الاستطلاعية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموع
١	١٠	٢٠	٢٠	٥٠

جـدول (٢)
اعتدالية وتجانس أفراد عينة البحث في متغيرات النمو الأساسية (ن = ٥٠)

م	المعالجات الإحصائية / المتغيرات		وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفلطح
١	معدلات النمو	العمر الزمنى	سنة	١٧,٢٠	٠,٧٦	١٧	-٠,٣٥	٠,٥٥
		الطول	سم	١٦٥,٨٤	٤,٠٩	١٦٦	-٠,١٣	-٠,١٨
		الوزن	كجم	٦٣,٠٦	٣,٧٠	٦٣,٥٠	-٠,٢٥	-٠,٥٤

يتضح من نتائج جدول (٢) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (- ٠.١٣ : -٠.٣٥) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء (حد الدلالة)، كما تراوحت قيمة معامل التفلطح ما بين (-٠.٥٤ : ٠.٥٥) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفلطح (حد الدلالة) مما يُشير إلى اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث.

جـدول (٣)

اعتدالية وتجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات المهارية قيد الدراسة (ن=٥٠)

المتغيرات	وحده القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفلطح
الارسال من أعلى	درجة	٣,٥٤	٠,٦٦	٤	٠,١٢	٠,٣١
التمرير من أعلى	درجة	٣,٢٠	٠,٦٦	٣	٠,٩١-	٠,٨١

يتضح من نتائج جدول (٣) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (-٠,٩١ :٠,١٢) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء (حد الدلالة), كما تراوحت قيمة معامل التفلطح ما بين (٠,٣١, ٠,٨١) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفلطح (حد الدلالة) مما يُشير إلى اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث.

الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

ملعب كرة طائرة – شبكة كرة الطائرة – (٢٠) كرة طائرة – كراسي – تربيزة – حائط – أقماع – شريط قياس – ساعة إيقاف – علامات لاصقة – مسطرة مدرجة – جهاز الرستاميتر لقياس الطول بالسنتيمتر – ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام.

وسائل جمع البيانات:

١. **تحليل المحتوى لتحديد الاختبارات المهارية التي تقيس مستوى بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لطلاب الصف الثاني الثانوي ووضعها في استمارة لاستطلاع رأي السادة الخبراء.**
٢. **الاستمارات (من تصميم الباحث): استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء حول أهم الاختبارات المهارية قيد البحث، واستمارة تسجيل البيانات، واستمارة تسجيل نتائج الاختبارات المهارية قيد البحث ،مرفق (٢)،(٤)،(٥).**
٣. **الاختبارات المهارية ،مرفق (٣).**

أ- تحليل المحتوى:

قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث مثل (٤)(٥)(١١)(١٢)(١٦)(١٧)(٢١) بهدف:

١. **تحديد الاختبارات المهارية التي تقيس مستوى آداء بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لطلاب الصف الثاني الثانوي ،مرفق(٣).**
٢. **تحديد مدة البرنامج وعدد الدروس التعليمية في الأسبوع وزمن الدرس.**

ب- الاستمارات :

١. استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء :

استخدم الباحث استمارات استطلاع رأي السادة الخبراء بهدف:

١. **تحديد أنسب الاختبارات المهارية للمهارات قيد البحث، مرفق (٢).**
٢. **تحديد ترتيب المهارات قيد البحث وفقاً لأولوية تعلمها من الأسهل إلى الأصعب.**
٣. **تحديد عدد الدروس اللازمة لتعلم كل مهارة من مهارات كرة الطائرة قيد البحث.**
٤. **تحديد التوزيع الزمني لأجزاء الدرس المختلفة داخل البرنامج التعليمي.**

٢. استمارات تسجيل البيانات:

قام الباحث بالاستعانة بالمراجع العلمية والدراسات السابقة مثل (٤)،(٥)،(١١)،(١٢)،(١٦)،(١٧)،(٢١)لإعداد الاستمارات الخاصة بتسجيل البيانات، ونتائج (الاختبارات المهارية)، مرفق(٤)،(٥).

المعاملات العلمية لصدق وثبات الاختبارات المهارية :

معامل الصدق

لإيجاد معامل الصدق للاختبارات المهارية المختارة قيد البحث استخدم الباحث طريقة صدق التمايز عن طريق تطبيق الاختبارات المهارية على مجموعتين إحداهما مميزة في الكرة الطائرة والأخرى غير مميزة ، وبلغ حجم كل عينة (١٠) طلاب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، حيث قام الباحث بتطبيق الاختبارات يوم السبت الموافق ١٦ /١٠ / ٢٠٢١م والأحد ١٧ /١٠/ ٢٠٢١م ، وجدول (٤) يوضح ذلك:

جـدول (٤)

صدق التمايز في المتغيرات المهارية قيد البحث (ن =١٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة الغير مميزة		فرق المتوسطين	قيمة" ت"
		س	± ع	س	± ع		
الإرسال من أعلى	درجة	٧,٨٠	١,٠٣	٣,٦٠	٠,٧٠	٤,٢٠	١٤,٤٥
التمرير من أعلى	درجة	٤,٧٠	٠,٩٥	٢,٩٠	٠,٨٨	١,٨٠	٩,٠

قيمة "ت " الجدولية عند مستوى معنوية(٠.٠٥) =(١.٧٣).

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٩,٠ , ١٤,٤٥) مما يُشير إلى أن الاختبارات (قيد البحث)تميز بين الأفراد مما يؤكد صدقها.

معامل الثبات:

لإيجاد معامل الثبات للاختبارات المهارية استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على نفس المجموعة غير المميزة والسابق استخدامها في إيجاد الصدق ، وذلك يوم السبت الموافق ٢٣ / ١٠ / ٢٠٢١م والإعادة يوم الخميس الموافق من ٢٨ / ١٠ / ٢٠٢١م، وجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ومعامل الارتباط للمتغيرات المهارية قيد البحث (ن =١٠)

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		فرق المتوسطين	قيمة(ر)
		س	± ع	س	± ع		
الإرسال من أعلى	درجة	٣,٦٠	٠,٧٠	٣,٥٠	٠,٧١	٠,٣١	٠,٩٠
التمرير من أعلى	درجة	٢,٩٠	٠,٨٨	٣,٢٠	٠,٧٩	٠,٤٨	٠,٨٤

***قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) =(٠,٥٤٩)**

يتضح من جدول (٥) أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني دال إحصائياً في الاختبارات مما يدل على ثبات الاختبارات (قيد البحث) حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠,٨٤ : ٠,٩٠) وهو أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ويوجد فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

البرنامج التعليمى المقترح باستخدام إستراتيجية (فكر -زاوج- شارك) :

- **خطوات بناء البرنامج التعليمى باستخدام إستراتيجية (فكر -زاوج-شارك):**

١. **هدف البرنامج التعليمى المقترح:**

تعتبر خطوة تحديد الأهداف خطوة أساسية وأولية لأي عمل منظم ولقد اتفق كل من توفيق مرعي، محمد الحيلة(٢٠١٧م)(٨)، محمود عبد الكريم(٢٠٠٦م)(٢٧) أن الأهداف العامة هي غايات كبرى ويجب أن تُغطى جوانب التعلم الثلاثة (معرفية – وجدانية – مهارية) ،وهي تعبير وصفي يوضح نواتج التعلم وسلوك الطلاب المتوقع ،وقد قام الباحث بتحديد هدف البرنامج حيث يهدف البرنامج التعليمي المقترح باستخدام إحدى إستراتيجية التعلم النشط إستراتيجية (فكر -زاوج- شارك) إلى تعليم المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الثانوية (الصف الثاني الثانوي) وفقاً لمتطلبات الآداء السليم.

٢. **تحديد أهداف البرنامج التعليمى :**

الهدف العام من البرنامج هو رفع مستوى الآداء المهاري لبعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانوية باستخدام إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) ،ويتحقق ذلك من خلال الأهداف السلوكية الآتية :

أ- **الأهداف السلوكية المعرفية :**

١. **أن يعرف الطالب المهارات المنهجية في الكرة الطائرة.**
٢. **أن يفهم الطالب التسلسل الحركي والآداء الصحيح للمهارات المنهجية في الكرة الطائرة.**

٣. أن يعرف الطالب النواحي القانونية المرتبطة بالمهارات المنهجية في الكرة الطائرة.
٤. أن يذكر الطالب النواحي الفنية المرتبطة بالمهارات المنهجية في الكرة الطائرة.
٥. أن يذكر الطالب الخطوات الفنية للإرسال من أعلى والتمرير من أعلى.

ب- الاهداف السلوكية الوجدانية :

١. أن يحافظ الطالب على الأدوات المستخدمة داخل الدرس التعليمي.
٢. أن يتحلى الطالب بالثقة بالنفس والإصرار.
٣. أن يتعاون الطلاب مع بعضهم أثناء الآداء المهاري في الدرس التعليمي.
٤. أن يشارك الطالب زملائه في آداء المهارة.
٥. أن يتواصل الطالب مع زملائه أثناء الآداء المهاري للمهارات المنهجية فى الكرة الطائرة.
٦. أن يثق الطالب بقدرته على آداء مهارة الارسال من أعلى والتمرير من أعلى.

ت- الأهداف السلوكية المهارية :

١. أن يؤدي الطالب مهارة الارسال من أعلى في الكرة الطائرة طبقاً لشروط الآداء الصحيح.
٢. أن يؤدي الطالب مهارة التمرير من أعلى في الكرة الطائرة طبقاً لشروط الآداء الصحيح.

٣. **أسس بناء البرنامج :**

قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات التي تناولت استخدام إستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) مثل دراسة (٦)،(١٩)،(٢٣)،(٢٩) لوضع أسس بناء البرنامج التعليمي مراعياً أن تكون بصورة تناسب وتلبي احتياجات أفراد العينة، وكانت كالتالي:

١. خضوع الوحدات التعليمية للهدف العام وأن تراعي الأهداف السلوكية المطلوب تحقيقها.
٢. أن يكون البرنامج مرتبطاً بمهارات الكرة الطائرة المنهجية لطلاب المرحلة الثانوية (الصف الثاني الثانوي).
٣. أن يُراعي البرنامج خصائص الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم واحتياجاتهم البدنية والمهارية .
٤. أن يحتوي البرنامج على أسئلة فعّالة تعمل على تحفيز المتعلمين للرجوع للمعلم ومحاولة إيجاد حلول.
٥. أن يتم تنظيم محتوى الأنشطة والخبرات من السهل إلى الصعب ،ومن البسيط إلى المركب.
٦. أن يُتيح البرنامج للطلاب فرصاً للمناقشة والحوار مع بعضهم ومع المعلم.
٧. المرونة أثناء تنفيذ البرنامج.
٨. توفير التغذية الراجعة في جميع خطوات التعلم مما ينعكس على مستوى المتعلم بشكل إيجابي فيتعلم المهارة بشكل أسرع وفقاً لشروط الآداء المحددة.

٩. مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين عند تعليم المهارات.
١٠. أن يكون البرنامج بعيداً عن الملل بحيث يعمل على جذب اهتمام الطلاب لموضوع التعلم.
١١. أن يتسم البرنامج بالحداثة.
١٢. التدرج يجب أن يكون من البسيط إلى المركب، ومن السهل إلى الصعب، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن الجزء إلى الكل.
١٣. أن يكتسب جميع الطلاب المهارة في زمن محدد.
١٤. أن يُراعي البرنامج عوامل الأمن والسلامة حرصاً على سلامة الطلاب.
١٥. أن يُراعى توافر المكان والإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج وما يحتويه من الوحدات التعليمية.
١٦. أن يتماشى البرنامج مع الزمن الكلي المخصص لتدريس وتعلم هذه المهارات.
١٧. ملائمة البرنامج التعليمي للمرحلة السنية للعينة (قيد البحث).

٤. **الوسائل والطرق التدريسية المستخدمة داخل البرنامج وفق إستراتيجية التعلم النشط (فكر - زاوج - شارك):**

- استخدام صور توضيحية للمهارات.
- قيام المعلم بشرح وآداء نموذج للمهارة.
- تجهيز مجموعة من الوسائل التعليمية والتكنولوجية مثل (الصور المتحركة – الصور الثابتة – الصور المسلسلة التوضيحية – العروض التقديمية – الوسائل التعليمية والأدوات المعينة المختلفة).

٥. **خصائص ومستوى المتعلمين (العينة قيد البحث):**

قام الباحث بدراسة الخصائص والسمات المميزة لعينة البحث من حيث (السن – الطول – الوزن – المستوى المهاري) وذلك لإعداد البرنامج بصورة تناسبهم.

٦. **محتوى البرنامج التعليمى المقترح:**

توصل الباحث من خلال تحليل منهج الكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانوية (الصف الثاني الثانوي) التابع لمديرية التربية والتعليم بمحافظة سوهاج إلى أنواع المهارات المطلوب من المتعلمين أن يتعلموا أدائها في هذه المرحلة وهي بعض المهارات المنهجية(مهارة الارسال من أعلى – مهارة التمرير من أعلى).

٧. **التوزيع الزمنى للبرنامج:**

من خلال تحليل التوزيع الزمني اللازم لتطبيق البرنامج توصل الباحث الى النتائج التالية:

- سيستغرق تنفيذ البرنامج (٤) أسابيع.

- **سوف يتم تنفيذ البرنامج من خلال دروس تعليمية وذلك بواقع درسين كل أسبوع أي (٨) دروس داخل البرنامج.**
- **زمن تنفيذ الدرس (٤٥) دقيقة.**
- **وقام الباحث باستطلاع رأى السادة الخبراء في مجال رياضة الكرة الطائرة، مرفق (١)، وذلك لتحديد التوزيع الزمني للمهارات المنهجية (قيد البحث) داخل البرنامج التعليمي ،مرفق (٧)، وجدول (٦) يوضح ذلك :**

جدول (٦)

أراء السادة الخبراء في تحديد التوزيع الزمنى للمهارات المنهجية (قيد البحث) داخل البرنامج التعليمى (ن=١٠)

م	المهارات المنهجية قيد البحث	عدد الدروس					التكرارات	النسبة المئوية (%)
		١	٢	٣	٤	٥		
١	مهارة الارسال من أعلى	–	–	–	√	–	١٠	١٠٠٪
٢	مهارة التمرير من أعلى	–	–	–	√	–	١٠	١٠٠٪

يتضح من جدول (٦) أنه اتفق السادة الخبراء بنسبة (١٠٠ %) على أن لكل مهارة (٤) دروس كما هو موضح طبقاً لآراء السادة الخبراء.

كما قام الباحث باستطلاع رأى السادة الخبراء في مجال رياضة الكرة الطائرة ،مرفق (١) ، وذلك لتحديد التوزيع الزمني لأجزاء الدرس المختلفة داخل البرنامج التعليمي ،مرفق (٨) وجدول(٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

أراء السادة الخبراء في تحديد التوزيع الزمنى لأجزاء الدرس المختلفة داخل البرنامج التعليمى (ن=١٠)

أجزاء الدرس	الزمن المقترح	التكرار	النسبة المئوية (%)
الأعمال الإدارية	١٠ دقائق	١٠	١٠٠٪
التهيئة العامة			
التهيئة الخاصة			
الجزء الرئيسي	٣٠ دقيقة	١٠	١٠٠٪
الجزء الختامي	٥ دقائق	١٠	١٠٠٪
المجموع	٤٥ دقيقة	١٠	١٠٠٪

يتضح من جدول (٧) اتفاق أراء السادة الخبراء بنسبة (١٠٠ %) على أن يكون توزيع زمن أجزاء الدرس على النحو التالي :

- **الأعمال الإدارية والتهيئة العامة والخاصة (١٠) دقائق.**
- **الجزء الرئيسي وعرض البرنامج كما هو متبع (٣٠) دقيقة.**
- **الختام (٥) دقائق .**
- **المجموع (٤٥) دقيقة .**

- **كما قام الباحث باستطلاع رأى السادة الخبراء في مجال رياضة الكرة الطائرة ،مرفق (١) ، وذلك لترتيب آداء المهارات المنهجية في الكرة الطائرة قيد البحث في الفترة الزمنية للبرنامج التعليمي المقترح، مرفق (٦) وجدول(٨) يوضح**

جدول (٨)

أراء السادة الخبراء في ترتيب آداء المهارات المنهجية في الكرة الطائرة قيد البحث(ن =١٠)

م	المهارات المنهجية قيد البحث	ترتيب المهارات قيد البحث من السهل إلى الصعب						التكرارات	النسبة المئوية (%)
		١	٢	٣	٤	٥	٦		
١	مهارة الإرسال من أعلى	√	–	–	–	–		١٠	١٠٠٪
٢	مهارة التمرير من أعلى	–	√	–	–	–		١٠	١٠٠٪

يتضح من جدول (٨) اتفاق آراء السادة الخبراء بنسبة (١٠٠ %) حول ترتيب آداء المهارات المنهجية ، حيث أصبح ترتيب آداء المهارات المنهجية في الكرة الطائرة في الفترة الزمنية للبرنامج التعليمي المقترح كما هو موضح في جدول (٩) :

جدول(٩)

ترتيب آداء المهارات المنهجية في الكرة الطائرة (قيد البحث) في الفترة الزمنية للبرنامج التعليمي المقترح

م	الأسبوع	الـدرس	المهـــارات
١	الأول	الأول	مهارة الارسال من أعلى
		الثاني	
٢	الثاني	الثالث	مهارة الارسال من أعلى
		الرابع	
٣	الثالث	الخامس	مهارة التمرير من أعلى
		السادس	
٤	الرابع	السابع	مهارة التمرير من أعلى
		الثامن	

وبذلك تم إعداد الصورة النهائية للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية (فكر –زاوج– شارك)، مرفق (٩).

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٣٠ / ١٠/ ٢٠٢١م إلى ٣١ / ١٠/ ٢٠٢١م ، وذلك بهدف :

- **إجراء المعاملات العلمية للاختبارات المهارية.**
- **التحقق من مدى توافر ومناسبة الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ البرنامج.**

- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث عند تطبيق الاختبارات والقياسات وكيفية التغلب عليها.
- التأكد من ما إذا كان زمن كل جزء بالدرس التعليمي مناسباً لعينة البحث.
- استثارة وعي الطلاب واهتمامهم بتطبيق دروس البرنامج والاختبارات المستخدمة.
- التأكد من ما إذا كان ترتيب الدرس مناسب (الأعمال الإدارية – التهيئة العامة والخاصة – الجزء الرئيسي –الجزء الختامي).

وقد أسفرت هذه الدراسة عن:

- إجراء معاملات الصدق والثبات للاختبارات المهارية.
- اتضح أن بعض الأدوات غير صالحة للاستخدام مثل (بعض الكرات) ولذلك تم عزلها واستبدالها بأدوات صالحة للاستخدام.
- توفير عومل الأمن والسلامة أثناء تطبيق الاختبارات والبرنامج التعليمي.
- التأكد من مدى مناسبة المحتوى التعليمي للبرنامج لمستوى العينة.
- التأكد من مدى مناسبة الزمن المحدد لكل جزء في الدرس التعليمي.
- التأكد من مناسبة ترتيب أجزاء الدرس التعليمي.

الإجراءات الإدارية والتطبيقية (الدراسة الأساسية):

١. القياس القبلى:

بعد الانتهاء من مرحلة التصميم وتحديد مكونات البرنامج قام الباحث بإجراء القياس القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك يوم الاثنين والثلاثاء الموافق ١ إلى ٢ / ١١ / ٢٠٢١م للمتغيرات (قيد البحث) للعينة الأساسية :

١. (السن – الطول – الوزن).
٢. مستوى الآداء المهاري للعينة الأساسية.

٢. تنفيذ وتطبيق البرنامج المقترح:

تم تنفيذ البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية (فكر –زاوج – شارك)على طلاب الصف الثاني الثانوي، واستغرق ذلك (٤) أسابيع ، بواقع درسين أسبوعياً حيث زمن الدرس (٤٥) دقيقة، وذلك في الفترة من ٦ / ١١/ ٢٠٢١م إلى ٢ /١٢/ ٢٠٢١م.

٣. القياس البعدي:

تم إجراء القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة وبذات الاختبارات وفي نفس ظروف القياس القبلي في نهاية المدة المقررة لتنفيذ البرنامج التعليمي حيث تم ذلك في الفترة من ٤ / ١٢/ ٢٠٢١م وحتى ٥ /١٢ /٢٠٢١م.

المعالجات الإحصائية :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وتجميع النتائج وجدولتها قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام:

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء .
- معامل التفلطح.
- معامل الارتباط.
- قيمة "ت" .
- قيمة "ر" .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

يتناول الباحث هنا عرضاً للنتائج التي توصل اليها من خلال المعالجات الإحصائية للبيانات والتي تم الحصول عليها خلال الدراسة وذلك فيما يتفق مع طبيعة الدراسة وهدفها (الوصول إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم النشط (فكر -زاوج -شارك) ومعرفة تأثيره على مستوى آداء بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لطلاب الصف الثاني الثانوي).

عرض نتائج الفرض الأول والذي ينص على :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي لطلاب الصف الثانى الثانوي في تعلم بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة".

وجدول(١٠) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية :

جـدول (١٠)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ودلالة الفروق ونسبة التحسن بين القياسين القبلى والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الآداء المهارى (ن = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	قيمة "ت"	نسبة التحسن
		س	± ع	س	± ع			
الإرسال من أعلى	الدرجة	٣,٥٥	٠,١	٤,٦٠	٠,٧٥	١,٠٥	٦,٨٤	٪٢٩,٥٨
التمرير من أعلى	الدرجة	٣,١٥	٠,٨١	٣,٩٠	٠,٦٤	٠,٥٥	٦,٠٩	٪١٢٣,٨١

قيمة "ت " الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) =(١,٧٣)

-تعديل نسبة التحسن لمهارة التمرير من أعلى لتصبح(١٢٣.٨١ %).

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٦,٠٩ : ٦,٨٤) .

وُيعزي الباحث هذه النتيجة إلى أن النموذج المتبع (أسلوب المعلم) من الأساليب التدريسية الجيدة والمعتمدة عند تدريس مثل هذه الفئة من الطلاب ، إذ يُراعى فيه الفروق الفردية فتوظف المهارة خدمة للواجب المطلوب من أجل احتواء كافة متطلبات المهارة لدى المتعلمين حتى يسهل حصول التعلم ،ففي الطريقة التقليدية يحدث التعلم تحت سيطرة المعلم وتوجيهه وتصحيح الأخطاء وإعطاء التغذية الراجعة ، إن جوهر الأسلوب الأمري هو العلاقة المباشرة بين الحافز الصادر من المعلم والاستجابة الصادرة من الطالب ، وهذا يتطلب الدقة في الاستجابة والاقتصاد في استعمال الوقت ، كما يمكن من خلاله تصحيح الأخطاء الشائعة في الفعالية والأخطاء الفردية ، إضافة إلى أن وجود التغذية الراجعة الإضافية مهمة جداً في مراحل التعلم الأولى ، إن الأسلوب التدريسي المناسب يخلق جواً من العلاقات الإنسانية بين المعلم والطالب ويسمح في الوقت نفسه بإيصال الأفكار للطلاب ، ويشجع على الإبداع ويعزز ثقة الطلاب بأنفسهم.

كما يُرجع الباحث هذا التقدم أيضاً في القياس البعدي عن القياس القبلي بالنسبة للمجموعة الضابطة إلى أن أسلوب المعلم المستخدم في التدريس عن طريق الشرح اللفظي وإعطاء فكرة واضحة عن كيفية الآداء السليم وآداء نموذج ثم الممارسة والتكرار من جهة المتعلم ثم التغذية الراجعة من جانب المعلم وتصحيح الأخطاء ، كل ذلك قد أتاح للمتعلم فرصة التعلم بصورة سليمة مطابقة للآداء الفني للمهارة ومن ثم قد أثر تأثيراً إيجابياً في كفاءة الآداء المهاري للمهارات (قيد البحث)، وفي هذا الصدد تؤكد دراسة كل من سوزان محمد (٢٠٠٢م)(١٤)، فاطمة محمد(٢٠٠٣م)(٢٠) أن الطريقة المعتادة المتبعة لا يمكن إغفالها حيث تعتمد على التلقين من المعلم الى المتعلم مع عرض نموذج للمهارة وهذا يساعد على التعلم بصورة سليمة تبعاً للآداء الفني للمهارة .

ويتفق ذلك مع ما ذكره أبو النجا عز الدين(٢٠٠٣م)حيث ذكر أن معلم التربية الرياضية هو سيد المنظومة التعليمية وهو مفتاحها وأساسها وعليه يقع نجاح أو فشل المنظومة التعليمية، وأنه عندما يعطي للمتعلم فكرة واضحة عن الآداء بطريقة علمية سليمة فإن ذلك يجعل آداء المتعلم أكثر فاعلية، وان من أفضل الأساليب عند تعلم المهارات هو أن يقوم المعلم بعرض المهارة على المتعلم وآداء نموذج صحيح لها ليكتشف الحركات الخاصة بجسمه (٣ : ٤٠).

كما يعزو الباحث نسبة التحسن في تعلم بعض المهارات إلى عدم الانتظام والاستمرار في الممارسة والتعلم من قبل الطلاب، وقيام المعلم بتقديم مجموعة من التمرينات والخطوات التعليمية من السهل إلى الصعب، وتعديل الأخطاء أثناء قيام المتعلمين بآداء المهارات المتعلمة، كل ذلك لاشك يتيح فرصة للتعلم مما يؤثر إيجابياً في كفاءة الآداء المهاري.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من أشرف أبو الوفا عبد الرحيم(٢٠١٦م)(٦)، أماني فوزي محمد نصير (٢٠١٥م)(٧) حيث أكدت نتائج هذه الدراسات أن استخدام أسلوب الشرح وآداء نموذج له تأثير إيجابي في مستوى الآداء المهاري للمتعلمين في بعض الألعاب المختلفة للطلاب.

كما يفسر الباحث السبب في أن تحقيق التعلم ظهرت نتائجه أفضل في نتائج الاختبارات البعدية عن الاختبارات القبلية أن ذلك نتيجة لفاعلية البرنامج التعليمي الذي تم تطبيقه على المجموعة الضابطة وما يتضمنه من طريقة عرض المادة التعليمية والتي كان لها الأثر الواضح في الحصول على هذا التقدم في عملية التعلم للمهارات (قيد الدراسة) .

ومن خلال ما سبق يتضح أن هناك تحسن في مستوى المهارات (قيد البحث) لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة، وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي لطلاب الصف الثاني الثانوي في تعلم بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة".

عرض نتائج الفرض الثاني والذي ينص على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي لطلاب الصف الثانى الثانوي في تعلم بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة.

وجدول(١١) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية :

جدول (١١)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ودلالة الفروق ونسبة التحسن بين القياسين القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الآداء المهارى (ن = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	قيمة" ت"	نسبة التحسن
		س	± ع	س	± ع			
الإرسال من أعلى	الدرجة	٣,٥٥	١,٠	٩,٨٠	١,٨٨	٦,٢٥	١٣,٤٨	٪١٧٦,٠٦
التمرير من أعلى	الدرجة	٣,١٥	٠,٨١	٧,٠٥	٠,٦٩	٣,٩٠	١٨,٠٢	٪١٢٣,٨١

قيمة "ت " الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) =(١,٧٣).

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٨,٠٢:١٣,٤٨).

ويرجع الباحث هذا التحسن إلى طبيعة البرنامج التعليمي المقترح والدروس التعليمية المصاغة باستخدام إستراتيجية التعلم النشط (فكر –زاوج – شارك) والَّتي ساعدت الطلاب على:

– توفير مجموعة من الأنشطة والوسائل والتي شجعت الطلاب على العمل والتفكير وفهم المادة التعليمية بالإضافة إلى الأنشطة التعليمية والتمرينات التطبيقية التي أدت إلى زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم وعملت على تدعيم الانغماس فيه.

– تشجيع التعاون والمشاركة الفعالة للطلاب مع بعضهم البعض من خلال المناقشات بين الثّنائيات في مرحلة المزاوجة والمناقشات الجماعية في مرحلة المشاركة مما أدى إلى إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن أفكارهم وآرائهم ونقلها وتوضيحها بشكل مهاري أمام الآخرين في جو من التنافس بعيداً عن الرهبة أو الخوف، وهذا ما افتقدته الطرق التقليدية في التدريس.

– إبراز تفوق الطلاب وإظهار الفروق الفردية من خلال مجموعات تعاونية، وكذلك ساهم في التنمية المعرفية لمفردات المهارات المنهجية في كرة الطائرة لطلاب الصف الثاني الثانوي.

– توفير التغذية الراجعة من قبل المعلم عن طريق التوجيه والإرشاد والتشجيع من خلال الأنشطة المتنوعة التي يقدمها للتلاميذ خلال استخدام إستراتيجية التعلم النشط (فكر –زاوج –شارك) مما ساعد على زيادة تحفيز التلاميذ وتشجيعهم.

يتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من: "أماني محمد " (٢٠١٥م) (٧)،" عبد الله مناع " (٢٠١٥) (١٩)، "ماجدة أحمد " (٢٠١٦م) (٢٣)،" نسرين السّلطاني" (٢٠١٦م) (٢٩) حيثُ توصلت هذه الدراسات إلى فاعلية إستراتيجية (فكر –زاوج – شارك) في إتاحة الفرصة للطلاب للتعلم الفردي أو التعلم من خلال مجموعات تعاونية تساهم في التنمية المعرفية والفهم لمفردات المهارات الحركية مما يؤدي إلى إتقان المهارات الحركية، وهذا ما حدث في الدراسة الحالية.

ويؤكد " وليد المهوس "(٢٠٠٥م) أن نجاح إستراتيجية (فكر –زاوج–شارك) يعتمد على توسيع دائرة الاختيار للمتعلم وتمتعه بقدر كبير من الحرية والمشاركة الايجابية في الموقف التعليمي حيث يتحمل المتعلم مسئولية تعلمه، فيختار ما يريده ، ويتابع تقدمه ويقّيم انجازه بنفسه ، كما يعتمد التعلم النشط على التمتع بمهارات وقدرات فائقة في عملية التعلم ، وبالتالي يتحول دور المعلم إلى ميسر للعملية التعليمية وليس ناقد للمعلومات ، ووفقاً لذلك تتعدد مصادر التعلم وتتنوع ، كما تختلف أساليب التدريس وطرق تقييم العملية التعليمية بكافة عناصرها (٣٢ : ١٨).

كما يضيف الباحث أن من أسباب تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي استماع الطلاب للطريقة الجديدة التي اعتمدت على مشاركتهم وتفاعلهم الإيجابي في الوحدة التعليمية الواحدة وربط الدرس بمواقف وتشبيهات مرتبطة بنوعية كل مهارة ،كما يعزو ذلك إلى العمل الجماعي لتقديم تفسيرات وتوضيحات لجزئيات الدرس مما كان له أثر كبير في تفوق الطلاب كما أدى إلى زيادة قدرتهم الإبداعية لاختيار جميع المواقف التعليمية بالشكل الصحيح ، وهذا يدل على أن إستراتيجية التعلم النشط (فكر –زاوج – شارك) قد ساعدت الطلاب خلال محاور العملية التعليمية من خلال تفهم أدوارهم النشطة خلال المناقشات وحلول الأسئلة التي تعطي فرصة أكبر للتفاعل البنّاء بين المعلم والتلاميذ وأيضاً بين الطلاب أنفسهم الأمر الذي يؤدي بدوره إلى زيادة اكتسابهم للمعلومات .

وهذا ما يتفق فيه كلا من توفيق مرعي، محمد الحيلة(٢٠١٧م) (٨)، خالد موافي (٢٠١٣م) (١٢)، حيث تشير هذه الدراسات إلى أن تعلم المهارات الحركية تحدث بطريقة أسرع عندما يتم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال استخدام نماذج وأساليب حديثة تناسب قدراتهم وميولهم ومهاراتهم.

ومن خلال ما سبق يتضح وجود تحسن في مستوى مهارات الكرة الطائرة المنهجية للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وبذلك يتحقق الفرض الثاني الذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي لطلاب الصف الثاني الثانوي في تعلم بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة.

عرض نتائج الفرض الثالث والذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية لطلاب الصف الثانى الثانوي في تعلم بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة".

وجدول (١٢) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين في المتغيرات المهارية:

جـدول (١٢)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ودلالة الفروق ونسبة التحسن بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الآداء المهاري (ن١ = ن٢ = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		فرق المتوسطين	قيمة" ت"	نسبة التحسن
		س	± ع	س	± ع			
الارسال من أعلى	الدرجة	٤,٦٠	٠,٧٥	٩,٨٠	١,٨٨	٥,٢٠	١١,٥٤	١١٣,٠٤٪
التمرير من أعلى	الدرجة	٣,٩٠	٠,٦٤	٧,٠٥	٠,٦٩	٠,٨٧	١٦,٠٨	٨٠,٧٦٪

قيمة "ت " الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (١,٧٣).

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١١,٥٤ :١٦,٠٨).

ويُرجع الباحث هذا التقدم في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية عن الضابطة في استمارة تقييم مستوى الآداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة لطلاب الصف الثاني الثانوي إلى طبيعة البرنامج التعليمي والدروس التعليمية المصاغة باستخدام إستراتيجية التعلم النشط (فكر -زاوج -شارك) حيث:

ساهمت هذه الإستراتيجية في مساعدة الطلاب على استيعاب مراحل الآداء الفني للمهارات المنهجية من خلال المناقشة والمشاركة مما سهل على الطلاب إتقان آداء المهارات المنهجية في كرة الطائرة.

ساهمت هذه الإستراتيجية في خلق بيئة تعليمية جيدة عند إشراك جميع حواس المتعلم واستثارة دوافعه نحو التعلم.

أن استخدام إستراتيجية التعلم النشط (فكر – زاوج – شارك) والتي روعي في تصميمها ثلاثة مراحل (فكر – زاوج – شارك) للآداء المهاري الخاص بالمهارات المنهجية في كرة الطائرة أثرت بشكل إيجابي في تعلم وإتقان المهارات (قيد البحث) للتلاميذ.

إن استخدام إستراتيجية التعلم النشط (فكر –زاوج –شارك) أتاحت الفرصة للطلاب أن يطبقوا الأفكار والمعلومات التي توصلوا إليها وما توصلوا إليه من ربط أجزاء المهارة ببعضها لتكوين الآداء الصحيح، وتطبيق ذلك في عدة مواقف تعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كل من: " أشرف عبد الرحيم"(٢٠١٦م)(٦)،"ماجدة أحمد" (٢٠١٦)(٢٣)حيث توصلت هذه الدراسات إلى فاعلية إستراتيجية التعلم النشط (فكر – زاوج – شارك) في تنمية المهارات الأساسيَّة والمنهجية في الألعاب الرَّياضيَّة المُختلفة ،وتقوم هذه الإستراتيجية على اشتراك الطلاب في اختيار نظام العمل وقواعده، واشتراكهم أيضًا في تحديد أهدافهم التعليمية وتنوع مصادر التعلم بما يتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم وأنماط تعلمهم ،وبذلك ساعدت الطلاب على فهم ذواتهم واكتشاف نواحي القوة والضعف لديهم، كلّ ذلك أدى إلى إتاحة التواصل في جميع الاتجاهات بين الطلاب والمعلم.

كما يُعزي الباحث تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في آداء المهارات قيد البحث إلى البرنامج التعليمي المقترح وما احتواه من أنشطة تعليمية متنوعة وتدريبات تناسب مستويات الطلاب من خلال استخدام إستراتيجية التعلم النشط (فكر – زاوج – شارك)، الأمر الذي جعل عملية التعلم تقابل احتياجات وميول كل المتعلمين، وقد أثر هذا الأسلوب تأثيرا إيجابياً بشكل أكبر من تأثير الأسلوب التقليدي في مستوى الآداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة المنهجية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

ويؤكد كمال زيتون(٢٠٠٢م) بأن النظرة القديمة في التعليم للطريقة التقليدية ترى المتعلم عقل تُصب فيه المعلومات فقط وهو مجرد متلقي أما النظرة الحديثة في التعلم باستخدام الأساليب والنماذج الجديدة فتنظر إلى المتعلم على أنه كان حي متفاعل وغايتها نموه ونضجه وليس الهدف فقط حفظ المعلومات بل بناء المتعلم للمعرفة وفق معالجته لها (٢٢: ٢٤٢).

ويعزو الباحث أيضا سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى استخدام إستراتيجية التعلم النشط (فكر –زاوج – شارك) فقد كانت أكثر إيجابية وفعالية في تعليم مهارات كرة الطائرة المنهجية بصورة أفضل من الطريقة التقليدية المستخدمة مع طلاب المجموعة الضابطة.

ومن هنا يرى الباحث أن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة يرجع إلى البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم النشط (فكر – زاوج – شارك) وما احتوى عليه من أنشطة تعليمية متنوعة ومعلومات ومعارف وتدريبات تطبيقية تتناسب مع جميع مستويات المتعلمين والتي أدت إلى تحسن مستوى آداء المهارات المنهجية للمجموعة التجريبية، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسيين البعديين للمجموعتين

التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية لتلاميذ الصف الثاني الثانوي في تعلم بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة".

الاستنتاجات:

في ضوء هدف وفروض الدراسة وحدود العينة المستخدمة والإجراءات والمعالجات الإحصائية للبيانات، واستناداً إلى النتائج وتفسيرها، توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

١. **إن البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم النشط (فكر -زاوج-شارك) ساهم بطريقة إيجابية وفعّالة في تحسين مستوى الآداء المهاري في تعلم بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت نسبة التحسن في مهارة الارسال من أعلى (١٧٦,٠٦ %) وايضاً بلغت نسبة التحسن في مهارة التمرير من أعلى (١٢٣،٨١%).**
٢. **البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم النشط (فكر -زاوج -شارك) كان أفضل من أسلوب الشرح وآداء النموذج في تعليم المهارات المنهجية في مهارات الكرة الطائرة "قيد البحث".**

التوصيات:

من خلال ما توصل إليه الباحث من استنتاجات يوصي بالآتي:

١. **استخدام إستراتيجية التعلم النشط (فكر -زاوج-شارك) في تعلم المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لتحسين الآداء المهاري لطلاب المرحلة الثانوية.**
٢. **أن يتمُ عرض المادة التعليمية سواءاً عملية أو نظرية بشكل مشوق وجذاب ومتناسب مع خصائص المتعلمين وفروقهم الفردية.**
٣. **حث المعلمين على الاستفادة من إستراتيجية التعلم النشط (فكر -زاوج-شارك) كأحد نماذج وأساليب التعلم النشط في تعلم مهارات الكرة الطائرة المنهجية لطلاب المرحلة الثانوية.**
٤. **إجراء دراسات مشابهة باستخدام إستراتيجية التعلم النشط (فكر -زاوج-شارك) لتعليم المهارات الأساسية والمنهجية لبعض الأنشطة الرياضية الأخرى.**

المراجع

المراجع العربية:

١. إبراهيم عبد الله الحميدان: التدريس والتفكير، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٥م.

٢. إبراهيم محمد فودة، إبراهيم عبد العزيز البعلي: فاعلية إستراتيجية مقترحة في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل في مادة العلوم والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية القاهرة، ٢٠٠٦م.

٣. أبو النجا أحمد عز الدين : المناهج في التربية الرياضة (للأسوياء – الخواص)، مكتبة شجرة الدر، المنصورة ، ٢٠٠٣م.

٤. أحمد شوقي محمد، فايزة محمد شبل رزق: تأثير استخدام إستراتيجية القبعات الست على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي في الكرة الطائرة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحوها، جامعة سوهاج، كلية التربية الرياضية، المجلد/العدد: ع٣، ٢٠١٩م

٥. أسماء عبد الرازق عبد الدايم: تأثير استخدام التدريبات النوعية على مستوى الآداء المهاري والقدرة على التفكير الخططي الهجومي للاعبي الكرة الطائرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة كفر الشيخ، ٢٠١٢م.

٦. أشرف أبو الوفا عبد الرحيم: "أثر استخدام إستراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) على التحصيل المعرفي والآداء المهاري في مسابقات ألعاب القوي المنهجية لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ٢٠١٦م.

٧. أماني فوزي محمد: "فاعلية استخدام التعلم النشط على تحسين مهارة الوثب الطويل والتحصيل المعرفي لتلميذات المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، ٢٠١٥م.

٨. توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة: تفريد التعليم، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٧م.

٩. جودت أحمد سعادة : التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠٦م.

١٠. جيرى فلولنج، وليام هنجنستون: "تصميم التعلم النشط: مهارات التعلم الثرية" ترجمة عثمان نايف السواعي، دار القلم، دبي، ٢٠٠٤م.

١١. حسن شحاتة، زينب النجار، حامد عمار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣م.

١٢. خالد محمد موافي: الأسس النظرية لتفريد التعليم، ورقه بحثية، منتديات المنشاوي للدراسات والبحوث، كلية التربية، جامعة الزقازيق ،٢٠١٣م.

١٣. ذكي محمد حسن: الكرة الطائرة تقنيات حديثة في التعليم والتدريس، ملتقى الفكر، الإسكندرية، ٢٠٠٠م.

١٤. سوزان بدران محمد: فاعلية أساليب تكنولوجيا التعليم على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة،٢٠٠٢م.

١٥. صادق منير الجندي: فعالية استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل العلوم وتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ذوي السِعات العقلية المختلفة، المؤتمر العلمي الخامس، الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠١م.

١٦. صلاح الدين حسن حمدان : إستراتيجيات التدريس الحديثة، دار السيدة، القاهرة ، ٢٠١٨م.

١٧. عاطف عثمان محمد : إستراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠١٤م.

١٨. عبد العاطي عبد الفتاح السيد، خالد محمد زيادة، أحمد السيد الموافي: نظريات تطبيقية في الكرة الطائرة، ط٢، ج٢، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، ٢٠٠٦م.

١٩. عبد الله محمد مناع: "تأثير إستراتيجية " فكر، زاوج، شارك " على المستوى المهاري والحصائل المعرفية بدرس التربية الرياضية"، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، كليَّة التربية الرياضية، جامعة حلوان، مجلد، عدد ٧٤، ٢٠١٥م.

٢٠. فاطمة محمد محمد: أثر برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الهيبرميديا على تعلم مهارات كرة السلة لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠٣م.

٢١. قاسم لزام صبر، موفق مجيد المولى: التكتيك بين النظرية والتطبيق، مطابع التعليم العالي، بغداد، ٢٠٠٤م.

٢٢. كمـال عبدالحميـد زيتـون : تكنولوجيـا التعلـيم فـي عصـر المعلومـات والاتصـالات، عـالم الكتـب، القاهرة، ٢٠٠٢م.

٢٣. ماجدة موسـى أحمـد: "أثـر توظيـف إسـتراتيجية " فكـر، اكتـب، زاوج، شـارك " فـي تـدريس مبحـث التربيــة الإسـلامية علـى تنميــة بعـض المهـارات الحياتيــة لـدى طـلاب الصـف الخـامس الأساسـي"، رسـالة ماجسـتير، كليــة التربيــة، الجامعــة الإسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠١٦م.

٢٤. محمد جمال علي فرج: تأثير التعلم النقال المُدعم بقارئ الأكواد على التحصيل المعرفي وبعض المهـارات الأساسـية فـي الكـرة الطـائرة، جامعـة حلـوان، كليـة التربيـة الرياضـــية للبنـــات، المجلـــة العلميـــة لعلـــوم وفنـــون الرياضـــة المجلد/العدد:مج ٧م،٢٠١٨ .

٢٥. محمـد مصـطفى خليـل، محمـد مصـطفى العبسـي : منـاهج وأسـاليب تـدريس الرياضـيات فـي المرحلة الأساسية الدنيا، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٧م.

٢٦. محمد هاشم العوادي: تدريس التاريخ إدراك العلاقات المفاهيمية للمتشابهات في ضوء النظرية البنائية، ط١، دار الوضاح للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ٢٠١٧م.

٢٧. محمـود عبـد الحلـيم عبـد الكـريم: ديناميكيـة تـدريس التربيـة الرياضـية، مركـز الكتـاب للنشـر، القاهرة، ٢٠٠٦م.

٢٨. مصـطفى محمـد جمعـة: برنـامج تعليمـي مقتـرح باسـتخدام الـتعلم البنـائي وأثـرة علـى التحصـيل المعرفي ومستوى بعض مهارات الكرة الطائرة المنهجية لتلاميذ المرحلة الإعداديـة جامعـة أسـيوط، مجلـة أسـيوط لعلـوم وفنـون التربيـة الرياضـية، كلية التربية الرياضية، المجلد/العدد: ع٣٩، ج٣، ٢٠١٤م

٢٩. نسرين حمزة السّلطاني: "أثر إستراتيجية ليمان "فكر، زاوج، شارك " في تحصيل تلميذات الصف الخـامس الابتـدائي ومسـتوى طمـوحهن فـي مـادة العلـوم العامـة"، مجلـة بابـل للدراسـات الإنسـانية، جامعـة بابـل، كليـة الدراسـات الانسـانية، العراق، مجلد ٥ عدد١، ٢٠١٦م.

٣٠. نيفين حمـزه البركـاتي: أثـر التـدريس باسـتخدام إسـتراتيجيات الـذكاءات المتعـددة والقبعـات السـت و**k.w.l** في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث متوسط بمدينه مكة المكرمة، ٢٠٠٨م.

٣١. هايـدي محمـد عـلاء الـدين: بنـاء اختبـار معرفـي مصـور لـبعض المهـارات الأساسـية فـي الكـرة الطائرة لطالبات كليـة التربيـة الرياضـية بأسـوان، المجلـة العلميـة للبحـوث

والدراسات في التربية الرياضية، مقالة ١١، المجلد ٣٥، العدد ٣٥، يونيو ٢٠١٨، الصفحة ٢٠٠-٢٢، كلية التربية الرياضية بأسوان، ٢٠١٨م.

٣٢. وليد إبراهيم المهوس: التعلم التعاوني (تاريخه وتطوره وإستراتيجياته وإيجابياته وسلبياته)، دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٥م.

المراجع الاجنبية:

٣٣. Robertson, K. (٢٠٠٦): A bilingual site families and educator of English language learners increase student interaction with " Think – Pair – Share " and circle chat.

٣٤. Szesze, M. (٢٠٠٣): Science teaching strategies think-pair-share, Retrieved١٤ May, ٢٠١٤.

المستخلص :

يهدف البحث الى تصميم برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم النشط (فكر-زاوج-شارك) ومعرفة تأثيره على مستوى آداء بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانوية، استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتطبيق القياسات القبلية والبعدية لكلا المجموعتين وذلك لملائمته لطبيعة البحث، بلغت عينة البحث (٤٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ المجموعة الضابطة واشتملت على (٢٠) طالب، و المجموعة التجريبية واشتملت على (٢٠) طالب، وكان من أدوات جمع البيانات التي استخدمها الباحث الاختبارات المهارية، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم النشط (فكر-زاوج-شارك) كان ذو أثر فعّال وإيجابي في تحسين مستوى الآداء المهاري في تعلم بعض المهارات المنهجية في الكرة الطائرة لدى الطلاب حيث بلغت نسبة التحسن في مهارة الإرسال من أعلى (١٧٦،٠٦ %)، وبلغت نسبة التحسن في مهارة التمرير من أعلى(١٢٣،٨١ %) ،وأوصت الدراسة باستخدام إستراتيجية التعلم النشط (فكر-زاوج-شارك) في تعلم المهارات المنهجية في الكرة الطائرة وذلك لتحسين الآداء المهاري لطلاب المرحلة الثانوية.

Abstract:

The research aimed to design an educational program using the active learning strategy (Think-Pair-Share) and to find out its effect on the level of performance of some methodological skills in volleyball for high school students. The researcher used the experimental approach using the experimental design of two groups, one as an experimental and the other as a control with the pre/post measurements for both groups due to its suitability to the research. The research sample consisted of (٤٠) secondary school students. They were divided into two groups; the control group which consisted of (٢٠) students, and the experimental group which included (٢٠) students. Data collection tools included skill tests. The findings of the study referred to that the educational program using the active learning strategy (Think-Pair-Share) had an effective and positive effect in improving the level of skill performance in learning some systematic skills of volleyball of secondary stage students. The percentage of improvement reached (٪١٧٦,٠٦) in the skill of serving from above, and (٪١٢٣,٨١) in the skill of passing from above. The study recommended using the active learning strategy (Think-Pair-Share) in learning systematic skills of volleyball in order to improve the skillful performance of the secondary school students.